حالة من التوتر والهلع يعيشها الداخل الصهيوني

جبهات الإسناد تتوعد العدو الصهيوأميركي.. وتحركات استباقية للاحتلال

تناولت منصات إعلامية صهيونية حالة الاستنفار والإرباك التي يشهدها الداخل الصهيوني في أعقاب توعّد إيران وحزب الله بالرد على الاغتيالات الأخيرة، إذ تحدّثت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، عن تقديرات صهيونية بأنّ حزب الله مصمم في الرد إزاء اغتيال الشهيد القائد فؤاد شكر في الضاحية الجنوبية لبيروت، في الأيام القريبة المقبلة، وأنّه «لن يغير خططه». بدوره، قال محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «إسرائيل هيوم» الصهيونية، إنّ «رد حزب الله وإيران يصل إلى لحظات حاسمة». وتحدّث إعلام العدو عن تحذير رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، لوزراءه من أن «الأيام المقبلة مصيرية» وطلب منهم عدم الإدلاء بتصريحات للإعلام حول الشأن الأمني. بالتزامن واصلت المقاومة الإسلامية في لبنان _ حزب الله - الإثنين- إطلاق الصواريخ على مقر قيادات العدو والمدن والمستوطنات الصهيونية، مما أدى إلى اشتعال مزيد من الحرائق، وسط تنامي المخاوف الدولية من تطور التصعيد إلى حرب مباشرة بين الطرفين. بدورها حذرت المقاومة الإسلامية العراقية، الاحتلال الأمريكي من مغبة مواصلة دعم كيان العدو الصهيوني واستهداف أبناء العراق وتهديد أمن المنطقة.

حزب الله يقصف نهاريا بالصواريخ

في التفاصيل أفادت وسائل إعلام صهيونية بإطلاق ٣٠ صاروخاً على الأقل من لبنان في وقت مبكّر الإثنين باتجاه مدينة نهاريا الساحلية ومناطق أخرى في الجليل، زاع مة أن الدفاعات الجوية اعترضت بعضها.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن صفارات الإنذار دوت في نهاريا وضواحيها مع رصد عشرات القذائف الصاروخية، وأضافت أنه لم يبلّغ حتى اللحظة عن وقوع إصابات.

وقالت القناة الـ١٢ الصهيونية إن فرق الإطفاء تكافح حرائق عدة اندلعت في الجليل الغربي إثر قصف صاروخي من جنوب لبنان فجر الاثنين. هذا وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن إصابة ٣ أشخاص بجروح بغارة صهيونية على بلدة كفركلا جنوب لبنان.

حزب الله يدمّر التجهيزات التجسسية في «المطلة»

بموازاة ذلك استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان -حزب الله، صباح الإثنين، التجهيزات التجسسية في موقع «المطلة» بالأسلحة المناسبة، وأصابتها بشكل مباشر ما أدى إلى تدميرها، وفق ما أكد بيان الإعلام الحربي. ويأتي هذه الاستهداف في إطار الدعم المستمر لغزة التي تتعرض للإبادة الجماعية منذ أكثر من ١٠ أشهر. وكانت المقاومة الإسلامية في لبنان، حزب الله، أعلنت أنها قصفت بالصواريخ مقراً لقوات «جيش» الاحتلال في منطقة جعتون شرقي نهاريا، عند الثانية من بعد منتصف ليل الأحد/الإثنين. وأكد بيان الإعلام الحربي في المقاومة أنّه تمّ استهداف المقر المستحدث لقيادة الفرقة ١٤٦ في جعتون بصليات من صواريخ الكاتيوشا، مؤكداً أنّ ذلك يأتي في إطار الردّ على اعتداءات العدو الصهيوني على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة، وخصوصاً في بلدة معروب، ودعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة. وأظهرت مشاهد انتشرت مباشرة بعد القصف أنّ الصواريخ تمكنت من تجاوز عوائق القبة الحديدية، حيث سقط معظمها على أهدافها في منطقة جعتون الواقعة غربي الجليل الأسفل، ما أدى إلى سماع دويّ أصوات عنيفة في معظم الشمال المحتل، وأثار حالة إحباط وهلع لدى المستوطنين.

وسبق أن هدد أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله بتوسيع رقعة الاستهدافات وعمقها رداً على أي توسيع يقوم به الاحتلال الصهيوني ضد لبنان والقرى البعيدة عن الخط الأزرق، وقد استهدف الاحتلال في وقت سابق الأحد بلدة معروب اللبنانية ما أوقع إصابات بين المدنيين.

الرد الحتمي يشلّ الكيان الصهيوني

وفي الداخل الصهيوني أصدر قائد سلاح الجو، اللواء تومر بار، «توجيهاً خاصاً يمنع على عناصر الخدمة الدائمة الخروج في عطلة خارج الأراضي المحتلة وبنحو فوري».

كما أوعز بوجوب تحصيل إذن جديد وبنحو فردي، لسفر عناصر الخدمة الدائمة إلى الخارج، في مهمة سبق أن تمت الموافقة عليها، من أجل لقاءات وتدريبات.

شركات طيران تلغي رحلاتها إلى فلسطين المحتلة

وفي سياق متّصل، أعلنت شركة الطيران، «رينايير» الأيرلندية، إلغاء رحلاتها بشكل كامل على خطوط «تل أبيب» حتى ٢٦ آب/أغسطس، وكذلك أعلنت مجموعة «لوفتهانزا» الألمانية، تعليق جميع الرحلات إلى «تل أبيب»، طهران، بيروت، العراق، عمان وأربيل حتى ٢١ آب أغسطس الحالي. كما أعلنت الخطوط الجوية السويسرية، عن تجنبها المجال الجوي لإيران والعراق والأراضي الفلسطينية المحتلة. من جهتها أعلنت شركة الطيران اليونانية إيجيان، التي تسيّر عشرات الرحلات الجوية من أثينا وسالونيك وميكونوس ورودس وكريت وقبرص، إلغاء جميع رحلاتها في الأسبوع المقبل إلى «مطار بن غوريون». كما ألغت شركة الطيران «إير أوروبا» رحلاتها إلى فلسطين المحتلة حتى يوم الخميس.

وتحدّث الإعلام الصهيوني عن تحذير رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، لوزراءه من أن «الأيام المقبلة مصيرية» وطلب منهم عدم الإدلاء بتصريحات للإعلام حول الشأن الأمني، وذلك بعد تقدير بأن «إيران تخطط لشنّ هجوم في الأيام المقبلة، عقب إبلاغ وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، لوزير الأمن الصهيوني، يوآف غالانت، عن رصد «تحضيرات عسكرية في إيران»، حسب زعم الإعلام الصهيوني.

الكيان الصهيوني يطلب من جنوده مغادرة جورجيا وأذربيجان فوراً

وخوفاً من أي عملية انتقامية من جانب محور المقاومة، طلب الجيش الصهيوني من جنوده وضباطه الموجودين في جورجيا وأذربيجان مغادرتها فوراً وعدم السفر إلى البلدين.

وقالت هيئة البث الصهيونية إن الجيش يجري تقييماً متواصلاً للأوضاع الأمنية ويحدّث قائمة الدول التي يحظر على الصهاينة السفر إليها في ضوء الوضع الأمني الراهن.

ويأتي القرار الصهيوني ضمن التدابير والاحتياطات الأمنية التي تتخذها الحكومة الصهيونية تحسباً لهجوم إيراني رداً على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الشهيد إسماعيل هنية في طهران، ورداً من حزب الله على اغتيال القيادي في الحزب فؤاد شكر في بيروت.

في المقابل، نفت هيئة الإعلام الأذربيجانية «وجود وحدات عسكرية تابعة لأي دولة أجنبية» على أراضيها، وأضافت «بعض الدول تنشر في وسائل الإعلام معلومات غير صحيحة، وندين بشدة التلاعب في ذلك»، دون أن تذكر اسم تلك الدول.

مخاوف الكيان الصهيوني

وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت» نقلت في وقت سابق عن دبلوماسي رفيع أن مخاوف تعتري الحكومة الصهيونية من احتمال استهداف إيران وحزب الله صهاينة بالخارج أو دبلوماسيين وسفارات تل أبيب. وقالت الصحيفة نقلاً عن المصدر «وضعنا خطير للغاية بشأن المبعوثين في الخارج، والعديد منهم يشعرون بالتهديد». وذكر موقع «والا» الصهيوني -نقلاً عن مصادر وصفها المطلعة- أن إيران قد تهاجم الكيان الصهيوني في الأيام القليلة المقبلة حتى قبل القمة المرتقبة لبحث صفقة التبادل مع حماس الخميس المقبل. وأبلغ وزير الحرب الصهيوني يوآف غالانت نظيره الأميركي لويد أوستن بأن الاستعدادات الإيرانية تشير إلى التخطيط لهجوم كبير على الكيان الصهيوني.

المقاومة العراقية تتوعد الاحتلال الأمريكي

من جانب آخر حذّرت المقاومة الإسلامية العراقية الاحتلال الأمريكي من مغبة مواصلة دعم كيان العدو الصهيوني واستهداف أبناء العراق وتهديد أمن المنطقة.

وقالت تنسيقية المقاومة الإسلامية العراقية في بيان أنه «مع استمرار تمادي قوى الاستكبار في اعتداءاتها الوحشية والغادرة بحق الشعوب ورجال مقاومتها، فإنها تواصل رعايتها ودعمها لأمن الكيان الصهيوني على حساب أمن المنطقة، دون اعتبار لسيادة العراق أو الدول الرافضة لسياساتها الإجرامية».

وأضافت «إن تنسيقية المقاومة العراقية غير ملزمة بأي قيود، إذا ما تورطت قوات الاحتلال الأمريكي مرة أخرى باستهداف أبنائنا في العراق، أو استغلال أجوائه لتنفيذ اعتداءات ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ فإن ردنا حينها لن توقفه سقوف، (وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ)».

عدوان أميركي - بريطاني على الحديدة في اليمن

من جهة أخرى شن العدوان الأمريكي البريطاني السعودي، الاثنين، غارتين على محافظتي الحديدة وصعدة.

وأفادت مصادر محلية، بأن طيران العدوان الأمريكي البريطاني الاستطلاعي شن غارة على جزيرة كمران. فيما قصف طيران العدوان السعودي المسيّر منطقة الغور بمديرية غمر الحدودية صعدة (شمال). وكان العدوان الأمريكي البريطاني قد استهدف، الجمعة، بـ٣ غارات منطقة رأس عيسى بمديرية الصليف في الحديدة، كما استهدف، الجمعة، بغارتين للطيران الاستطلاعي منطقة الجبانة غرب المدينة. ويأتي هذا العدوان في سياق محاولة أمريكا وبريطانيا ثني اليمن عن مساندة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية في قطاع غزة منذ ١٠ أشهر.

قصف مكثف بالمسيّرات والصواريخ لحزب الله على مواقع عسكرية ومستعمرات للصهاينة.. وحرائق هائلة في الجليل

مذبحة غزة في يومها الـ ٣١١

قصف مكثف بخان يونس.. والمقاومة تطارد جنود الاحتلال

مع دخول اليوم الـ٣١١ للحرب على غزة، نفذ الجيش الصهيوني قصفاً ليلياً مكثفاً على خان يونس ورفح بجنوب القطاع، في حين أعلنت كتائب القسام أن العملية التي نفذتها بمنطقة الأغوار الشمالية في الضفة الغربية وأدت لمقتل جندي صهيوني، جاءت رداً على مجزرة مدرسة التابعين.

من جهتها قالت وزارة الصحة في غزة إن جيش الاحتلال الصهيوني ارتكب ٣ مجازر راح ضحيتها ١٤٢ شهيداً و١٥٠ مصاباً خلال ٤٨ ساعة. وفي الضفة المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني عدداً من مدن الضفة الغربية، ممّا أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة مع المقاومين الذين تصدوا لها بالعبوات الناسفة والرصاص.

العدو الصهيوني يواصل قصفه للقطاع

في التفاصيل كثفت قوات الاحتلال الصهيوني قصفها لمناطق مختلفة من قطاع غزة في اليوم الـ ٣١١ من الحرب على القطاع، ما أسفر عن ارتقاء ٢٢ شهيداً وإصابة العشرات. وتحدثت مصادر طبية عن استشهاد ٣ فلسطينيين، بينهم مسعف، في قصف استهدف بلدة بني سهيلا شرقي خان يونس.

وأضافت المصادر ذاتها أنّ عدداً من الفلسطينيين أصيبوا في قصف الاحتلال على منطقة قرب مدرسة أبو طعيمة في بلدة عبسان شرقي خان يونس. وأغارت طائرات الاحتلال على حي الشيخ رضوان، حيث قالت مصادر طبية إن شخصين استشهدا وأصيب آخرون إثر استهداف منزل لعائلة أبو رمضان.

وفي وسط القطاع، ذكرت مصادر فلسطينية أن مدفعية الاحتلال قصفت دير البلح ومخيم المغازي. وأفاد شهود عيان بأن غارات صهيونية دمرت ٤ منازل في مخيم النصيرات وبلدة الزوايدة.

ونفّذ جيش الاحتلال، صباح الإثنين، قصفاً مدفعياً مكثفاً على حي تل السلطان غربي مدينة رفح في جنوب القطاع. وشنت مدفعيته وآلياته العسكرية الموجودة في محور نتساريم قصفاً مكثفاً على حي الصبرة جنوب المدينة.

مقتل جندي صهيوني من لواء المظلات

من جانب آخر، أعلن جيش الاحتلال، صباح الاثنين، مقتل جندي من لواء المظلات في المعارك الدائرة جنوب القطاع. وجاء الإعلان بالتزامن مع تأكيد المقاومة الفلسطينية أنها تخوض اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال في رفح وخان يونس.

وأعلنت وسائل إعلام صهيونية أنّ الجندي الذي قتل في عملية إطلاق النار هو يوناتان دويتش، لافتةً إلى أنه كان مقاتلاً في غزة خلال الأشهر الماضية.

في السياق، أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أن مقاتليها استهدفوا قوة للاحتلال تحصنت داخل مبنى في حي تل السلطان بقذيفة «تي بي جي» وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح. وقالت القسام إنها رصدت هبوط طائرة مروحية لإجلاء القتلى والجرحى بعد استهداف القوة الصهيونية. وفي مدينة رفح، أعلنت كتائب القسام استهداف ناقلة جند صهيونية بقذيفة الياسين ١٠٥ في منطقة «زلاطة». من جهتها، أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أن مقاتليها قصفوا جنود الاحتلال وآلياته المتوغلة شمال شرق مدينة خان يونس ومقر قيادة تابعاً لجيش الاحتلال في محيط منطقة الكرد شمال شرق المدينة. وعرضت سرايا القدس مشاهد من قصف مدينة عسقلان ومستوطنات غلاف غزة برشقات صاروخية.

من جهتها قالت وزارة الصحة في غزة إن جيش الاحتلال الصهيوني ارتكب ٣ مجازر راح ضحيتها ١٤٢ شهيداً و١٥٠ مصاباً خلال ٤٨ ساعة.

وأضافت أن عدد ضحايا العدوان على غزة ارتفع إلى ٣٩ ألفاً و٨٩٧ شهيداً و٩٢ ألفاً و١٥٢ مصاباً منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

كتائب القسام تتبنّى عملية الأغوار

إلى ذلك أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، مسؤوليتها عن العملية البطولية قرب مستوطنة «ميحولا»، في الأغوار المحتلة في الضفة الغربية، في بيانٍ نشرته مساء الأحد. وأكدت كتائب القسام تمكن مجاهديها في الضفة الغربية، ظهر الأحد، من الإجهاز على أحد جنود الاحتلال من المسافة صفر، قرب مستوطنة «ميحولا»، في الأغوار الشمالية.

وأكدت كتائب القسام في بيانها عودة مجاهديها إلى قواعدهم بسلام.

اشتباكات مع العدو في الضفة الغربية

في غضون ذلك اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الاثنين، مدينة جنين في الضفة الغربية من حاجز الجلمة شمالي المدينة، فيما تصدّى لها مقاومون، حيث اندلعت اشتباكات. وفي التفاصيل، حاصر جنود الاحتلال منزلاً في مدينة جنين، ممّا أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة مع مقاومين في شارع نابلس وحي المراح، حيث أصيب شابين، وسط دوي صفارات الإنذار في المدينة.

وأفادت وسائل إعلام محلية أنّ المقاومين استهدفوا القوات في جنين بعبوة ناسفة.

وأعلنت سرايا القدس – كتيبة جنين، في بيان، أنّها تصدت لقوات الاحتلال المقتحمة للمدينة بصليات من الرصاص. وقالت إنّ مجاهديها «خاضوا اشتباكات مع قوات الاحتلال المقتحمة في محوري الرازي والحثناوي وشارع نابلس بالرصاص والعبوات الناسفة».

كما أعلنت كتائب شهداء الأقصى - كتيبة جنين، خوض مجاهديها اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة للمدينة بالأسلحة الرشاشة والعبوات المتفجرة.

الاحتلال يقتحم مناطق متفرقة من الضفة الغربية.. والمقاومة تتصدى بالعبوات والرصاص